

الدرس الأول من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده والصلوة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. بانه اي عمدة الأحكام - 00:00:00

آآ انه شمل الاحاديث المنتقاة الفقهية التي قالها البخاري ومسلم. وآآ منذ اكثرب من ثمانيني سنوات تزيد عن ثمانيني سنوات آآ بدأنا في شرح هذا الكتاب في المسجد وانجزنا شيئا لا بأس منه - 00:00:20

وهناك شروح كثيرة لهذا الكتاب من هذه الشروح آآ كتاب باب تيسير العلام للبسام. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:50

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينکحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. انما الاعمال بالنيات كلمة انما تدل على الحصر - 00:01:20

ويا ترى هل النية تكون مصاحبة للعمل ام سابقة عن العمل؟ هذه المسألة فيها كلام كثير لعلماء الاصول. آآ ولا بأس ان يكون العمل فيه النيتان. وذلك كصوم رمضان قبل ان يدخل الانسان في الصوم فانه ينوي نية مطلقة. فهذه نية سابقة العمل - 00:01:50

فاما ما اراد ان يصوم فانه يبيت نيته بالصيام. وعندما يتسرع فان بعض الصخور يكون هناك الصيام. فالنية هنا كانها صاحبة العمل والمقصود بالنية القصد. وهناك اسماء كثيرة للنية. وهذه الاسماء هي اسماء معتمدة - 00:02:30

عند الفقهاء كان القصد كالارادة وكالهم ونحو من ذلك وهذا الحديث من جملة الاحاديث التي بني عليها الدين. بني عليها الدين. فهو احد اثلاث الدين او احد ارباع الدين. على بعض الاثار الواردة - 00:03:00

وليس هناك باب من ابواب الفقه الا دخله هذا الحديث. ليس هناك باب من ابواب الفقه الا دخله هذا الحديث. ولجلال هذا الحديث واهمية هذا الحديث هناك من صنف في - 00:03:30

النية وفي هذا الحديث هناك مصنفات مفردة في هذا الحديث. الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا - 00:03:50

ما احدث حتى يتوضأ. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ اللام هنا هي اللام النافية. والنفي هنا ابلغ من النهي. النفي في هنا ابلغ من النهي. ليه؟ لأن النفي في هذا المقام يتضمن النهي والزيادة. يتضمن - 00:04:10

وزيادة. لا يقبل الله صلاة احدكم فكأن هذا فيه معنى النهي. عن صلاة وانت محدث. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث. والمقصود بالحدث هنا حدث الاصغر الحديث الاصغر. البول او الغائط او الريح او نحو من ذلك - 00:04:40

حتى يتوضأ هنا الغائية يعني لغاية ان يتوضأ. الحديث الثالث عن عبدالله بن عمر بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

ويل للعقواب من النار. ويل للعقواب من النار. الويل قيل واد في جهنم وقيل الويل كلمة يقصد منها الويل او الهلاك او الدعاء بالعذاب والهلاك. الدعاء بالعذاب والهلاك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعقواب. العقوبة جمع عقب - 00:05:30

والعقاب هو مؤخر القدم. اللي احنا بنسميتها ايه ايه ؟ اللي بنسميتها الكعب. اللي بنسميتها الكعب. واصل هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وآآ - 00:06:00

اقبل الناس على الوضوء فوجد النبي عليه الصلاة والسلام لمحة في عقب احدهم لم يصلها ماء فقال النبي عليه الصلاة والسلام ويل

للعقاب من النار. فيؤخذ من ذلك وجوب الاعتناء باعضاء الوضوء. وجوب الاعتناء باعضاء الوضوء. فليس المقصود بذلك العاقل فقط.

ولكن - 00:06:20

يكون ايضا في جميع اعضاء الوضوء وهذا الحديث يرد به ايضا على الشيعة الذين لا يغسلون ارجلهم اصلا. لا يغسلون ارجلهم اصلا
فاذان كان النبي عليه الصلاة والسلام دعا بالهلاك والعقاب على من لم يغسل قدمه - 00:06:50

وغسلا جيدا فما بالك بمن يتعمد الا يغسل قدمه عند الوضوء. الحديث الرابع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدهم - 00:07:20

اذا توضا احدهم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشر. اذا توضا احدهم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشر. ومن استجمم فليوتر فليوتر. واذا استيقظ احدهم من نومه واذا استيقظ احدهم من - 00:07:40

نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء. واذا استيقظ احدهم من نومه فليغسل يديه قبل ان يدخلهما في الاناء وفي لفظ ثلاثا
فان احدهم لا ادري اين باتت يده. الحديث اذا توضا احدهم فليجعل. اللام - 00:08:10

هنا لام الامر ويجعل فعل مضارع. وهذا يفهم منه الامر اي ان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر المتوضى ان يجعل في انفه ماء ان
يدخل ماء في انفه. ثم ليتشر - 00:08:40

اللام ايضا لام الامر. فهل يستفاد من ذلك ان الاستنشاق والانتشار كالاهما هما واجب هذا الامر ذكره بعض اهل العلم. يعني بعض العلماء
قالوا بوجوب الاستنشاق والانتشار. وكلام جمهوري على السننية وحملوا هذا الامر على الندب حملوا هذا الامر على النب - 00:09:00
اية الوضوء حيث ان الله تعالى ذكر فيها فرائض الوضوء ولم يذكر فيها ماذا؟ اللي هو استنشاق الانتشار. وهذه مسألة فيها نزاع وليس
المقصود ان نبسط المسائل وانما ان نقرأ النص ونحضر - 00:09:30

فعليه شيئا خفيما. اذا توضا احدهم فليجعل في انفه ماء ثم ليتشر. ومن استجمم فليصبر يوتر الاستجمار اي قطع الخارجي من البول
والغائط بالجمار. الجمار اللي هي الايه الحجارة. ومن استثمر فليوتر يبقى تلات حجرات او خمس حجرات. وآآ - 00:09:50

اا اذا استيقظ احدهم من نومه فليغسل دي كلها افعال مضارعة مقتنة بلام الامر. واذا قضى احدهم من نومه فليغسل يديه قبل ان
يدخلهما في الاناء. وفي لفظ ثلاثا يعني يغسل - 00:10:20

يده ثلاثا قبل ان يدخلهما في الاناء. العلة فان احدهم لا يدري اين باتت يده يعني يا ترى هل هذا النوم نوم بالليل او نوم بالنهار؟ هذه
المسألة فيها ايضا نزاع - 00:10:40

والنزاع هو مفهوم العلماء لدلالة الكلمة باتا. فمن فهم بات انه نوم الليل حمل ذلك على ماذا؟ على الاستيقاظ من نوم الليل. ومن حمل
بات بمعنى صارع حمل ذلك على مطلق النوم سواء كان بالليل او بالنهار. المسألة فيها نزاع. طيب غسل اليد - 00:11:00

للنائم قبل ان يدخلها في الطعام. او قبل ان يدخلها في عصير او سائل او ثم الى ذلك هذه المسألة محمولة على اي شيء محمولة على
اي شيء. هل هي تعبدية ام هناك اصلة متغية من وراء ذلك؟ هذه المسألة ايضا على نزاع - 00:11:30

صحيح انها للتعبد. الصحيح انها للتعبد. يعني لو في هناك واحد كلبنا ايديه بالكلبسات وحطينا آآ قفازات طبية. ولما صحي في
الكلبسات وخلع القفازات. طب يغسل ايده ولا ما يغسل ايده - 00:12:00

ايضا يغسل يده. الحديث الخامس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن لا يبولن الا هنا
الناهية مش لا النفي. لا يبولن احدهم في الماء الدائم الذي لا يجري - 00:12:20

ثم يغسل منه لا يبولن احدهم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل منه قوله عليه الصلاة والسلام الدائم اي الذي لا يتحرك. فكانت
الجملة التالية هي جملة تفسيرية. وقوله الذي لا يجري. الذي لا يجري. وهذا من جمال الشريعة - 00:12:50

ومحسنها المحافظة على الماء الذي يستعمله الناس في البرك في البرك والعيون وهذه الاماكن التي لا يتجدد ماؤها. فلا يجوز لاحد ان
يبول فيها. ثم بعد ذلك يغسل او توضا ولمسلم لا يغسل احدهم في الماء الدائم - 00:13:20

وهو جنب لا يغسل احدهم في الماء الدائم وهو جنب. هذا لفظ غير اللفظ الاول ومعناه مفهوم. الحديث السادس لا نقف عند الايه

خلينا خمسة. يبقى خمس ايات وخمس احاديث. ان شاء الله - 00:13:50

اوه انتم كتبتووا الاحاديث ديت الذي لم يكتبها يرجع لهذه الحديث في كتاب عمدة الاحكام او في اي شرح مناسب او ينقلها من الذي كتب ويبداً يكتب معنا من غداً ان شاء الله - 00:14:20